



أفادت وكالات الأنباءاليوم بأن النظام السوري أصدر قراراً بمنع السفر للمسؤولين السوريين إلا بإذن أمني ، والقرار يشمل المسؤولين الحاليين والسابقين ، كما يشمل الدبلوماسيين وأعضاء مجلس الشعب .

هذا القرار يعبر عن مدى المأزق الذي بلغه النظام ، فقد وصل إلى درجة الخوف من خروج أي مسؤول خارج سوريا حتى لا يعلن انشقاقه عن النظام ويفضح جرائمه التي لم يفتضَّ الكثير منها بعد .

أعضاء مجلس الشعب "المعينون" بانتخابات مزورة ، والذين هتفوا لبشار في خطابه الأول عندما اندلعت الأحداث وافتده بالروح والدم ، ورأوا أن بشار الأسد يصلح لحكم العالم كله وليس سوريا أو الوطن العربي ، أصبحوا الآن ممنوعين من السفر إلا بإذن أمني. حيث أيدن أكثرهم بسقوط نظامه وزواله، فلم يعد زعيم العصابة يأمن جانبهم.

الجيش الحر وصل تعداده إلى أربعين ألفاً ، كما انضم إليه بالأمس عدد من الضباط منهم عميد وعقيد .

حرك الأمس في جمعة الزحف إلى ساحات الحرية وبعد أن طوى عام 2011 صفحاته عن ثورة عظيمة ، ظهر للعالم كل ثبات هذا الشعب وإصراره على المضي في ثورته ضد الظلم والطغيان لنيل حريته وكرامته والخلاص من عصابة مجرمة تسلطت عليه نصف قرن من الزمان وسامته سوء العذاب .

ورغم كل ما مارسه ويمارسه النظام المجرم من مجازر وفظائع، فإن أمل هذا الشعب ويقينه بنصر الله يزداد يوماً بعد يوم ، وهتافهم يعانق السماء (يا الله .. ما لنا غيرك يا الله)

في جمعة الأمس انطلق الشعب السوري بأكثر من 382 نقطة تظاهر ، وأفادت بعض وكالات الأنباء بأن عدد المتظاهرين وصل إلى ستة ملايين متظاهر ، أو فدائي؛ فكل واحد منهم مشروع شهادة ، لا يدرى متى تصيبه رصاصة قناص أو قذيفة من مدفع رشاش .

ففي إدلب وحدها أكثر من مئة نقطة تظاهر، وفي ريف معرة النعمان وحدها وصل الحشد إلى أكثر من أربعين ألف متظاهر، وفي دوما اجتمع مئة ألف متظاهر أمام لجنة المراقبين العرب .

فليتصدر النظام المجرم من القرارات ما شاء ليحمي منظومة متهالكة هي أوهى من بيت العنكبوت. مما قريب يأذن الله بانجعافها.

فقد أصدر الشعب قراره (الشعب يريد إسقاط النظام .. الشعب يريد إعدامك بشار). وأعلنها مدوية (ما في خوف ما في خوف .. بعد اليوم ما في خوف)

المصادر: